Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأن العروج بالروح فقط أما أن يكون في حالة النوم أو في اليقظة ولم يثبت أنه ﷺ نام في المسجد الأقصى ، فانتفى رأي من رأى ذلك . . .

وأما أن يكون العروج في اليقظة بالروح ، وهذا أمر مرفوض وغير معقول ، لأن الله تبارك وتعالى يقبض الأرواح إما قبضاً جزئياً أو كلياً والقبض الجزئي يكون عند النوم ، ولم يثبت أنه عليه الصلاة والسلام نام في المسجد الأقصى كما سبق . . .

وأما القبض الكلي فهو قبض الروح عند الموت كما يقرر القرآن ذلك في قوله تعالى ﴿ **الله يتوفى الأنفس حين موتها** ﴾ ، ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى [ ٤٢ : الزمر ] وهذا القبض الكلي يحدث مرة واحدة فقط .

ومن هنا ينتفي العروج بالروح إذ يلزم من ذلك موته عليه الصلاة والسلام مدة العروج به وفي ذلك استحالة إذ لم يقل أحد أن النبي الرسول محمد صلوات الله عليه وسلامه قبض مرتين . . مرة عند الروح ، ومرة عند التحاقه بالرفيق الأعلى . . .

وبهذا يتوارى الرجي الذي ذهب إلى أن العروج كان بالروح فقط ولا يبقى بعدئذ إلا التسليم بأن العروج كان بالروح والجسد معاً .